

الذى كان معه الضباط الأحرار باستمرار، أما السادات فتخلص منهم، وكان معه أشخاص لا علاقة لهم بالثورة.

* لماذا أبعد الضباط الأحرار فى رأيك من الناحية النفسية؟

- هو كان يشعر أن حجمه داخل مجلس قيادة الثورة أقل من حجمهم، وهذا لا يعطيه راحة نفسية فى التعامل معهم، وخاصة أن هؤلاء عسكريون يهتمون بالأقدمية، ومعظمهم كانوا نواب رئيس جمهورية قبله، ولهذا أبعدهم. وما حدث مع ثروت عكاشة دليل على ذلك، فقد كان وزيرا للثقافة قبل أن يتولى السادات الحكم، فقال له لا أستطيع أن أفرط فى أى شخص من الضباط الأحرار، ويجب أن تكون بجانبى، ولكن أنت: عظمك ناشف على محمود فوزى رئيس الوزراء، ويقول إنك لن تتسجم معنا فى الوزارة. فقال له أنا إنسان لست «مستوزرا» وأتركونى أنتهى من كتابى. فسأله السادات كتاب إيه؟ فأجاب ثروت: كتاب «العين تسمع والأذن ترى»، فضحك السادات بشدة وقهقه وقال له: أريدك بجانبى، ولهذا سأعينك سفيرا فى فرنسا. فقال ثروت: أريد أن أنتهى من الكتاب، ثم كيف تقول «عظمى ناشف» وتعينى سفيرا؟ ورد السادات: فى الخارج الأمر يختلف عن الداخلى. ولكن ثروت رفض، فاقترح السادات أن يكون مساعد الرئيس، واشترط ثروت أن يكون للشئون الثقافية، فقال السادات بشرط أن تكون للتخطيط فقط، وليس للتنفيذ إلا فى مجال النبوة. وصدر